

بحار الأنوار

[30] والنون المشددة - وهي بالضم (1) -: الجبل الصغير وقلة الجبل، والمنفرد المستطيل في السماء أو الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض (2). وقوله عليه السلام: ثلاث خصال.. استئناف كلام. قوله عليه السلام: بأطوع الناس.. أي انها لقلة عقلها كانت تطيع الناس في كل باطل، أو على بناء المفعول.. أي كان الناس يطيعونها في كل ما تريد، والاول أظهر لفظا، والثاني معنى. والانعج: الانفع، والذي أثر كلامه أكثر، أو تدبيره أوفر، قال في القاموس: نجع الطعام - كمنع - نجوعا (3): هنا أكله، والعلف في الدابة والوعظ والخطاب فيه: دخل فأثر كأنجع.. وانتجع: طلب الكلا في موضعه، وفلانا: اتاه طالبا معروفة (4)، وفي بعض النسخ: وبأشجع الناس. والمناجزة في الحرب: المبادرة والمقاتلة (5). والراح - جمع الراحة - وهي الكف (6)، ولعل المراد بها هنا بطونها. والثفنة - بكسر الفاء: واحدة ثفنت البعير - وهي ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما (7). قوله عليه السلام: الفاسق على كتاب الله.. أي الذي سماه الله في كتابه

_____ (1) أي القنة. (2) كما جاء في القاموس 4 / 261، ولسان العرب 13 / 348. (3) لا توجد: نجوعا في (س). (4) كما جاء في القاموس 3 / 87، ومثله معنى في لسان العرب 8 / 347 - 348، وغيره. (5) قال في القاموس 2 / 193: المناجزة: المقاتلة.. والمناجزة قبل المناجزة.. أي المسالمة قبل المعالجة في القتال. وقال في النهاية 5 / 21: المناجزة في الحرب: المبارزة.. لاناجزتك.. أي لاقاتلنك وأخاصمنك. وقال في الصحاح 3 / 898: والمناجزة في الحرب: المبارزة والمقاتلة. وعليه فيحتمل قويا أن يكون الصحيح: المبارزة والمقاتلة. (6) كذا صرح به في القاموس 1 / 224، والصحاح 1 / 368، ونظائرهما. (7) نص بذلك في الصحاح 5 / 2088، ونظيره في النهاية 1 / 215 - 216. _____